

احتجاجا على إهانة المصحف   حرق سفارة السويد بالعراق وطرد سفيرها

الخميس 20 يوليو 2023 01:22 م

هاجم متظاهرون غاضبون السفارة السويدية في بغداد وقاموا بإحراقها بعد سماح الشرطة السويدية بتنظيم تجمع أمام السفارة العراقية في ستوكهولم حيث داس رجل عراقي "لاجئ في السويد" على المصحف أمام سفارة بلاده في ستوكهولم اليوم الخميس  



وطلب العراق في بيان رسمي الخميس من السفارة السويدية مغادرة أراضيها، وقرر سحب القائم بأعماله من استوكهولم، رداً على حرق القرآن في العاصمة السويدية  

وجاء في البيان الصادر عن رئاسة الوزراء العراقية أنه "وجّه رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني وزارة الخارجية بسحب القائم بالأعمال العراقي من سفارة جمهورية العراق في العاصمة السويدية استوكهولم".



وأضاف أنه وجه كذلك "بالطلب من السفارة السويدية في بغداد بمغادرة الأراضي العراقية، رداً على تكرار سماح الحكومة السويدية بحرق القرآن الكريم والإساءة للمقدسات الإسلامية وحرق العلم العراقي".

وكان مكتب رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني قال في بيان صدر إثر اجتماع مع مسؤولين أمنيين في البلاد إنّ الحكومة العراقية "أبلغت الحكومة السويدية يوم أمس الأربعاء، عبر القنوات الدبلوماسية، بالذهاب إلى قطع العلاقات الدبلوماسية مع السويد في حال تكرار حادثة حرق القرآن الكريم على أراضيها".

ووسط حماية الشرطة السويدية، داس الرجل مراراً على المصحف لكنّه غادر المكان من دون أن يحرق صفحات منه كما سبق وفعل قبل أقلّ من شهر، في حين احتشد أمامه جمع من الناس للاحتجاج على فعلته

وكانت السويد قد أعلنت أنّها استدعت القائم بالأعمال العراقي في ستوكهولم إثر إحراق سفارتها في بغداد خلال تظاهرة جرت فجر الخميس احتجاجاً على تجعّع مقرّر في السويد يعتزم منظمه إحراق نسخة من المصحف خلاله

وقال وزير الخارجية السويدي توبياس بيلستروم إنّ "ما حدث غير مقبول بتاتاً والحكومة تدين هذه الهجمات بأشدّ العبارات".

وأضربت النيران في السفارة السويدية في بغداد فجر الخميس خلال تظاهرة نظمها مناصرون لزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، وفق شهود عيان، وذلك عشية تجمع في السويد أمام السفارة العراقية يعتزم منظمه حرق نسخة من المصحف

وشاهد شهود عيان من سطح مبنى في الحي الذي تقع فيه السفارة السويدية الدخان يتصاعد من مبنى السفارة، المحاط بعشرات المتظاهرين ووسط انتشار كثيف لشرطة مكافحة الشغب

وبحسب الشهود، انتشرت في موقع الحريق كذلك عدّة سيارات إطفاء من أجل إخماد الحريق ووقعت صدامات كذلك بين المتظاهرين وقوات الأمن، حيث رمى المحتجون الحجارة على الشرطة في محاولة منهم لاقتحام موقع السفارة مرة أخرى كما أفاد مصور فرانس برس

واستخدمت قوات مكافحة الشغب العراقية خراطيم المياه والعصي الكهربائية لإبعاد المحتجين عن السفارة وتفريقهم، كما قال مصور فرانس برس ورمى المحتجون من جهتهم الحجارة على القوات الأمنية

ولم يكن ممكناً على الفور معرفة ما إذا كانت السفارة فارغة لحظة الهجوم ولم تعلق قوات الأمن العراقية أو السلطات على الفور على الحادثة

هذا وأكدت وزارة الخارجية السويدية لوكالة فرانس برس الخميس أن موظفي السفارة السويدية في بغداد "بأمان" بعد إضرام متظاهرين النار في المبنى

وقالت الوزارة في رد على استفسار لفرانس برس عبر البريد الإلكتروني: "نحن على علم بالوضع طاقم سفارتنا في العراق بأمان والسفارة على اتصال منتظم بهم".

وحمل بعض المتظاهرين الذين تجمعوا حول السفارة السويدية في بغداد فجر الخميس نسخاً من المصحف، وآخرون رفعوا صوراً لمحمد الصدر، والد مقتدى الصدر والمرجع الشيعي البارز الراحل

ويأتي الهجوم على السفارة السويدية في بغداد بعد سماح الشرطة السويدية بتنظيم تجمع صغير امام السفارة العراقية في ستوكهولم حيث يعتزم المنظم حرق نسخة من المصحف والعلم العراقي الخميس